لانه يشبه صوت السكران حين القي وهو مستكره جدا
او ما يشبهه ايضا كذلك حذفوامنه ومن غيره ايضا
للاطراد ويكتب الهمزة مطلقا في الاول على صورة الالف
لان الالف يشاكلها في المخرج النوعي وهو اخف حروف
اللين فابدلوها الفا للتخفيف في الخط لعدم امكان
تخفيفها في اللفظ في الاول ولان الابتداء قرينة على انها
بت بالف كما لا يخفى وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون
لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا
لان اكرم زيد الفاعل قد وصل الى عمرو المفعول به ومثال
الفعل اللازم منه نحو اصبح الرجل اي دخل في وقت الصباح
والدخول انما يوجد في الفاعل واعلم ان هذا الباب يجيء
لمعان للتعدية وللدخول كما ذكر او للتعريض نحو ابعته اي
عرضته للبيع وجعلته متبادرا للصيرورة ذا كذا كاغد البعير
اي صار ذا غدة وللحينونة كاحصد الزرع اي حان وقت
حصاده وللوجدان مثل احمدته اي وجدته محمودا وللازالة
كاشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللتكثير كالبن الرجل
اذا كثر عنده اللبن وبمعنى استفعل نحو اعظمته اي استعظمته
وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته الباب الثاني من هذه الابواب
الباب الثلثة فعل يفعل تفعيلا وهذا وزن موزونه فرح

بفتح

٣١

يفتح تفريحا الياء في المصدر عوض عن احد حرفي التشديد
واكثر ما يجيء في الناقص تفعلة نحو وصيته توصية اصلها
توصيي حذفوا احدى اليائين على الاختلاف تخفيفا وعوضوا
عنها التاء ولا يجوز حذفها عند الاضافة كما في اقامة
للزوم جعل الياء عرضة للتحريك في النصب وللحذف
في الرفع والجر مع الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين
بخلاف الاقامة ويجوز حذفها عند القرينة فيعود الى التفعيل
لقوله فهي تنزي دلوها تنزيا وقد يجيء من غيره
نحو ذكرته تذكيرا وتذكرة معا ويجيء ايضا على كذاب
بالكسر والتشديد على لغة اهل اليمن فانه قياس على لغتهم
فلذا شاع واطرد بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء وفي
التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا هذا اي باب التفعيل قدم
لان الزائد من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف كفرح اصله فرح بزيادة حرف واحد من
جنس عينه فصله بين الفاء والعين عند الخليل لان
الحكم بزيادة الساكن اولى وبين العين واللام عند
الاكثرين لان الزيادة بالاخر انسب واجازهما سيبويه
لتعارض الدليلين واختار المص رحمة الله تعالى قول الخليل
لكون دليله اظهر من دليل الاكثرين لان اولوية الزيادة

Copyright © King Saud University